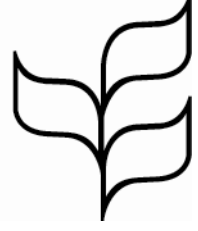


Distr.
GENERAL

CBD/WG8J/10/7
2 November 2017

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات
المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها
في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع العاشر
مونتريال، كندا، 13-16 ديسمبر/كانون الأول 2017
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وتنفيذ خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي مذكورة من الأمانة التنفيذية

مقدمة

1. طلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 23 من المقرر 1/13، إلى الأمين التنفيذي أن يواصل تقديم تقارير عن: (أ) التقدم المحرز في تعميم المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها عبر مجالات عمل الاتفاقية؛ (ب) مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الأمانة؛ (ج) تعزيز العمل المضطلع به بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها من خلال الجهود الجارية في مجال بناء القدرات، في شراكة مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.
2. وبالإضافة إلى ذلك، وبغية استعراض التقدم المحرز في التنفيذ، دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 22 من المقرر 1/13، الأطراف والحكومات الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز نحو بلوغ الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي، بما في ذلك بشأن مختلف عناصر الهدف، فضلا عن تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام، في الوقت المناسب لكي يقوم الأمين التنفيذي بتجميع المعلومات وإتاحتها لكي ينظر فيها والفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام ذات الصلة في اجتماعه العاشر والهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثاني.
3. ويتمثل الغرض من هذا التقرير المؤقت في مساعدة الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام ذات الصلة في اجتماعه العاشر مع التركيز على الفقرة 13 من المقرر 1/13. ويتضمن الفرع الأول معلومات عن التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي من خلال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAPs)؛ ويغطي الفرع الثاني التقدم المحرز بشأن إدماج المادة 8(ي) والأحكام ذات الصلة في أعمال

الاتفاقية؛ ويقدم الفرع الثالث معلومات عن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الاتفاقية وبروتوكولها؛ في حين ينظر الفرع الرابع في تعزيز العمل بشأن المادة 8 (ي) والأحكام ذات الصلة من خلال الجهود الجارية لبناء القدرات، في شراكة مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

4. وسيجري تحديث هذا التقرير على أساس المعلومات الإضافية الواردة، لكي تتطوّر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثاني. وقد صدر إخطار بشأن هذه المسألة عملاً بالفقرة 22 من المقرر 1/13 للحصول على مزيد من المعلومات من الأطراف.

أولاً. التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي من

خلال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

5. نظرت الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول في تقرير شامل عن التقدم المحرز في تنفيذ المادة 8 (ي) والأحكام المتصلة بها، بما في ذلك خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي ¹ (UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.3).

6. ومنذ ذلك الوقت، قامت الأمانة بتحديث تحليلات التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، من خلال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. واستناداً إلى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي وردت بحلول 12 سبتمبر 2017، قامت الأمانة بتحليل التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتقديم التحديث التالي:

(أ) أبلغ خمسة أطراف² فقط، من بين الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والبالغ عددها 147 التي وردت بحلول 12 سبتمبر 2017، عن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في لجان الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(ب) أفاد ما مجموعه 28 طرفاً³ بأنه تم التشاور مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن مراجعة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(ج) أفاد أربعة أطراف⁴ بأن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ستشارك في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(د) لم يذكر ما مجموعه 107 من أصل 147 من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

¹ من بين الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية البالغ عددها 60 والتي وردت بحلول 30 أكتوبر 2015، ونحو 59 استعراضاً بحلول 15 يناير 2016، أبلغ طرفان فقط عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المشاركة في لجنة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وأفاد ما مجموعه 12 طرفاً بأنه تم استشارة لجان الاتصال للشعوب الأصلية في تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وأفاد أربعة أطراف بأن لجان الاتصال للشعوب الأصلية ستشارك في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وفي ذلك الوقت، كان هناك ما مجموعه نحو 41 من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي من إجمالي 59 التي تم النظر فيها، لم تذكر لجان الاتصال للشعوب الأصلية.

² الأرجنتين وأيرلندا وناميبيا وباراغواي والفلبين.

³ الاتحاد الروسي وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وبوروندي والجزائر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا وسري لانكا وغانا وغينيا وفرنسا وكولومبيا وكولومبيا وكينيا ومالي وملاوي والمكسيك واليابان وسلوفاكيا، وسورينام، وتايلند، وتوغو، وأوغندا، وفنزويلا، وزامبيا.

⁴ أستراليا والنمسا وبلجيكا ونيبال.

(هـ) بالإضافة إلى ذلك، وضعت بعض البلدان، مثل مالطة وصربيا، التزامات في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتي تتعلق بالحفاظ على معارف المجتمعات المحلية وممارساتها؛

7. وتبين هذه العينة من مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في مراجعة وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أن نحو 25.7 في المائة من الأطراف التي قدمت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تنظر بنشاط في مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الاتفاقية على المستويين الوطني ودون الوطني.

8. وللأسف، يمثل هذا ضياعاً لفرصة كان على كثير من الأطراف أن ينتهزها فيما يتعلق بالتنفيذ الفعال للاتفاقية، ولا سيما على المستوى المحلي، حيث أن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية هي مجتمعات داخل الموقع الطبيعي تعمل بنشاط على الحفظ والاستخدام المستدام والمساهمة بصورة مباشرة في التنفيذ الفعال للاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، أثبتت المعارف التقليدية، إلى جانب العلم، وجود قاعدة معرفية فعالة للأنواع وإدارة النظم الإيكولوجية (عن طريق الحفظ في الموقع) من خلال إنشاء وإدارة المناطق المحمية بالمجتمعات المحلية، من بين إمكانيات أخرى.

9. وقد يكون عدم الإشارة إلى إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي و/أو تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني مؤشراً على الافتقار إلى الوعي السياسي بمفهوم "الشعوب الأصلية" أو "المحلية" في السياق الوطني.

10. وبالنسبة إلى الأطراف التي قد لا تعترف بالشعوب الأصلية أو تقع ضمن حدودها، فقد يكون لمفهوم "المجتمعات المحلية" صدى على الصعيد الوطني أو دون الوطني أو المحلي. وتم تقديم توجيه واسع النطاق بشأن مفهوم المجتمعات المحلية في سياق الاتفاقية في مذكرة الأمين التنفيذي عن ممثلي المجتمعات المحلية في سياق المادة 8 (ي) والأحكام المتصلة بها في اتفاقية التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG8J/7/8) وفي تقرير اجتماع فريق الخبراء لممثلي المجتمعات المحلية في سياق المادة 8 (ي) والأحكام ذات الصلة (UNEP/CBD/WG8J/7/8/Add.1)، مما أسفر عن المقرر 14/11 بأ بشأن مشاركة "المجتمعات المحلية".

11. وبصفة عامة، يطلب إلى معظم الأطراف بذل المزيد من الجهود لضمان مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتنفيذها. وستكافأ هذه الجهود مرات عديدة من خلال الاعتراف بتقييمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في أهداف الاتفاقية وتقييمها وتعزيزها.

ثانياً. التقدم المحرز بشأن إدماج المادة 8 (ي) والأحكام ذات الصلة في أعمال الاتفاقية

12. في هذا الفرع، تقدم الأمانة تقارير عن مجالات العمل التي أحرز فيها تقدم كبير فيما يتعلق بالقرارات الأخيرة ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

ألف. ربط المناطق المحمية بهدفي أيشي 11 و 12

13. تعد جوانب الحوكمة والإنصاف هي الأكثر أهمية بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمادة 8 (ي) والأحكام ذات الصلة المتعلقة بالهدف 11⁵ من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، على النحو المنصوص عليه في العنصر 2 من

⁵ الهدف 11: بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصاً المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفاعلية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً.

برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية. فعلى سبيل المثال، يركز الهدف 2.2⁶ من برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية على تعزيز وتأمين مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين في تدابير الحفظ، التي تشمل إنشاء مناطق محمية والتخفيف من آثار انقراض الأنواع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الهدف 12⁷ من أهداف أيشي له صلة بالمناطق المحمية لأن المناطق المحمية يمكن أن تمنع انقراض الأنواع المعروفة المهددة من خلال تزويدها بموائل مناسبة.

14. وخلال فترة السنتين 2015-2016، نوقشت حلقات العمل⁸ الإقليمية الست لبناء القدرات بشأن تحقيق الهدفين 11 و 12 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بصورة مفصلة، من بين أمور أخرى، ومسائل الإدارة والحوكمة والإنصاف الفعالة، وأهمية التدابير الملزمة لهذه العناصر. التي بلغت في المجموع ما يلي:

(أ) شارك 133 بلدا وشريكا رئيسيا، بما في ذلك ممثلو الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في حلقات العمل الست وأسهمت فيها؛

(ب) قدم 107 من البلدان استبيانات ومصفوفات بشأن الحالة والثغرات والفرص لعنصر الهدفين 11 و 12 و حددت إجراءاتها الوطنية ذات الأولوية (خرائط الطريق) للتنفيذ لتحقيق الهدفين 11 و 12 بحلول عام 2020.

15. وفي الإجمالي، تم تحديد 153 إجراء لتسريع إحراز تقدم من خلال الإدارة المنصفة، بما في ذلك تقدير المناطق المحمية وتقييمها وتعزيز آليات تقاسم المنافع (انظر الوثيقة [UNEP/CBD/COP/13/INF/17](https://www.unep.org/cbd/cop13/inf17)).

16. وبعد التنفيذ، فإن الإجراءات ذات الأولوية البالغ عددها 153 إجراء التي حددتها الأطراف في الاتفاقية سوف تزيد من إحراز التقدم بشأن هذا العنصر وتيسر تحقيق الهدف 11، مما يؤدي إلى فوائد متعددة. غير أنه في سياق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، لم يتم تعريف مفهوم "الإدارة المنصفة" بوضوح، مما أدى إلى مستوى معين من عدم اليقين بشأن كيفية تقييم حالة هذا العنصر من الهدف وتحقيقه. ولا توجد أيضا معلومات عن التقدم المحرز في هذا العنصر من الهدف، على الصعيد العالمي. ولذلك قد يلزم تقديم المزيد من التوجيهات.

17. وأشار تقييم عالمي حديث للمناطق المحمية والعوامل التي تؤثر على كل من النتائج الاجتماعية ونتائج الحفظ إلى أن تلك المواقع التي تضم مباشرة المجتمعات المحلية، وجعلها أطرافا فاعلة نشطة، كانت أكثر فعالية عموما فيما يتعلق بكل من حفظ التنوع البيولوجي والتنمية الاجتماعية والاقتصادي⁹. وستكون هناك دائما حالات تتطلب حماية صارمة، حيثما كان ذلك ممكنا وملامتا، بالنسبة للمناطق المحمية التي تكمن في العلاقة بين الحفظ والتنمية. ومع ذلك، حتى في مثل هذه الحالات، فإن احترام احتياجات المجتمعات المحلية وتشجيع مشاركتها سيضمن أن جهود الحفظ هي الأكثر نجاحا.

18. وقد أجرت فرقة العمل المشتركة المعنية بالتنوع البيولوجي والمناطق المحمية للجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية واللجنة المعنية ببقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة مؤخرا تحليلا عالميا للعوامل التي تؤثر على التنوع البيولوجي

⁶ الهدف 2.2: تعزيز وتأمين مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين "انظر برنامج عمل المناطق المحمية في برنامج العمل للمناطق المحمية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي على الموقع: <https://www.cbd.int/protected/pow/learnmore/intro/>

⁷ الهدف 12: بحلول عام 2020، منع انقراض الأنواع المعروفة المهددة بالانقراض وتحسين وإدامة حالة حفظها، ولا سيما بالنسبة للأنواع الأكثر تدهورا.

⁸ عقدت حلقات عمل في شرق وجنوب شرق آسيا (يانجي، بالصين)، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (كوريتيبا، بالبرازيل)، وجنوب ووسط وغرب آسيا (نيودلهي، بالهند) في عام 2015، وفي أفريقيا (عنغبي، بأوغندا) (وسط وشرق أوروبا (مينسك وبيلاروس) والمحيط الهادئ (نادي، بفيجي) في عام 2016.

⁹ Oldekop, J.A., et al. (2015). تقييم عالمي للنتائج الاجتماعية والمحافظة على البيئة في المناطق المحمية - *Conservation Biology*, 30(1): 133 - 141

في المناطق المحمية، وخلصت إلى أن مراعاة السياق الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة المحمية يعد أمراً حيوياً لنجاحها¹⁰. والأهم من ذلك أن المواقع ستكون الأكثر نجاحاً عندما تكون المجتمعات المحلية داعمة لها، وأن ترى فوائد المناطق المحمية، بالإضافة إلى العوامل الأخرى ذات الصلة بالإدارة (التمويل الكافي، والموظفين الملائمين، والقدرة الإدارية). وفي حين أن العوامل الإيكولوجية (الحجم والتجزئة والاتصال) تعتبر أساسية للنجاحات على المدى الطويل، إلا أنها قد تتغلب عليها عوامل اجتماعية واقتصادية على المدى القصير.

19. واعتباراً من أغسطس 2017، بلغت تغطية مناطق المياه الداخلية وخدماتها في قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية 14.81 في المائة، مما يتطلب زيادة قدرها 2.19 في المائة للوصول إلى نسبة 17 في المائة المحددة في الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

20. وفيما يتعلق بالمناطق المحمية التي تحافظ عليها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، حدد تقييم أجري في عام 2012 ما يزيد على 2.3 مليون كيلومتر مربع للمناطق المحمية التي تحافظ عليها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على الرغم من أن هذا بالتأكيد يقلل من تقدير التغطية العالمية الشاملة.¹¹ وسجلت الدراسات الحديثة أيضاً ما يقرب من 1,000 منطقة بحرية محتملة تدار محلياً في منطقة جزر المحيط الهادئ، تغطي حوالي 8 في المائة من المجتمعات الجزرية.¹² وسيتعين أيضاً معالجة مسألة الاتفاقيات الدولية التي تتداخل جزئياً أو كلياً مع المناطق المحمية الأخرى المعينة وإمكانية نشوب نزاعات حول نظم الحكم والإدارة بالتشاور الكامل مع المجتمعات المتضررة والكيانات الإدارية.¹³

21. وسيساعد الاستثمار في المحاولات المركزة في العام المقبل، لجمع المعلومات عن مساهمات المناطق المحمية للسكان الأصليين، المناطق المحمية التي تحافظ عليها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على الوصول إلى الجانب الكمي البالغ 17 في المائة من الهدف 11 في الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف. وستظهر نتائج هذه الجهود أيضاً تحسناً في جميع العناصر الأخرى للهدف 11 (مثل الاتصال، ومناطق التنوع البيولوجي الرئيسية، والتمثيل الإيكولوجي، والمناطق الهامة للتنوع البيولوجي).

باء. أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي

¹⁰ برنامج الأمم المتحدة للبيئة – المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (2016) تقرير الكوكب المحمي 2016 برنامج الأمم المتحدة للبيئة – المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة: كامبريدج، المملكة المتحدة، سويسرا.
¹¹ Kothari, A., et al. (eds.) (2012). الاعتراف بالأقاليم والمناطق التي تحافظ عليها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ودعمها: نظرة عامة عالمية ودراسات حالة وطنية. أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، اتحاد المناطق المحمية التي تحافظ عليها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، Kalpavriksh، والعدالة الطبيعية، مونتريال، كندا، السلاسل التقنية رقم 64. وقد تم تحديث ذلك لاحقاً مع إضافة عدة بلدان أخرى، بين يونيو وسبتمبر 2013.

¹² Govan, H. (2015). استعراض أولي للنقائص العامة لوكالات مصائد الأسماك في البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ: السياسة العامة والميزانية التشغيلية ودعم التوظيف لمصائد الأسماك الساحلية. التقرير النهائي لشعبة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والنظم الإيكولوجية البحرية (doi: 10.13140/RG.2.1.4949.9363)

¹³ Stevens, S., Broome, N.P. and Jaeger, T., with J. Aylwin, G. Azhdari, D. Bibaka, G. Borrini-Feyerabend, M. Colchester, et al. (2016). الاعتراف بالمناطق المحمية التي تحافظ عليها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية واحترامها المتداخلة مع تقرير المناطق المحمية لاتحاد المناطق المحمية التي تحافظ عليها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. متاح على الموقع التالي: www.iccaconsortium.org

22. تشمل مبادرة المحيطات المستدامة¹⁴ وهي منبر عالمي لبناء القدرات تنسقه أمانة الاتفاقية، عددا من الأنشطة التي تركز على دور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه المستدام وتتمثل أهداف مبادرة المحيطات المستدامة فيما يلي:

- (أ) تيسير تبادل المعارف والمعلومات والخبرات والممارسات وتبادلها؛
- (ب) إقامة شراكات يمكن أن توفر بناء القدرات المستهدفة والمساعدة التقنية دعماً لأولويات التنفيذ الميداني؛
- (ج) تعزيز الاتصال التفاعلي بين السياسات العالمية والعلم وأصحاب المصلحة المحليين؛
- (د) رصد التقدم المحرز بشأن أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي؛
- (هـ) إقامة شراكات بين مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية؛
- (و) العمل معاً لتحقيق توازن بين حفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام، وتشجيع اتباع نهج مرنة ومتنوعة تحقيقاً لهذه الغاية.

23. وشملت حلقات عمل بناء القدرات لمبادرات المحيطات المستدامة، ممثلين عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وشملت دورات تركز على إدماج المعارف الإيكولوجية التقليدية والمعرفة الاجتماعية الثقافية للمجتمعات الساحلية لدعم تخطيط وإدارة الحيز البحري.

جيم. التنوع البيولوجي وتغير المناخ

24. تواصل الأمانة إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في أعمال الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ. وستدعم الأمانة مشاركة أربعة ممثلين للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حلقة العمل التقنية بشأن وضع مبادئ توجيهية طوعية بشأن النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ (EbA) والحد من مخاطر الكوارث (eco-DRR) وسلسلة من حلقات دراسية إقليمية بشأن الحوار، وزيارات ميدانية من أجل زيادة الوعي وبناء القدرات وتحديد الفرص لتحقيق الاتساق الفعال في السياسات وتنفيذها وإدماج الحلول القائمة على الطبيعة على الصعيد الوطني في السنة المقبلة. وستركز هذه التحديات بالتحديد على التحديات والفرص المتاحة في إدماج دور النظم الإيكولوجية في المساهمات المحددة وطنياً بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فضلاً عن السياسات ذات الصلة بموجب اتفاقيات ريو الأخرى والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، والتنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً. معلومات عن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الاتفاقية

وبروتوكولها

25. تلقى ما مجموعه 79 ممثلاً للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في فترة السنتين 2015-2016، تمويلاً من الصندوق الاستئماني للتبرعات لمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مما مكنهم من المشاركة في الاجتماعات الرسمية التي تعقد في إطار الاتفاقية.¹⁵ وتعرب الأمانة عن امتنانها لأستراليا وفنلندا وألمانيا ونيوزيلندا والنرويج والسويد

¹⁴ انظر التالي: <https://www.cbd.int/marine/doc/soi-brochure-2012-en.pdf>

¹⁵ الاجتماع التاسع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8 (ي) والأحكام المتصلة بها في اتفاقية التنوع البيولوجي (4-7 نوفمبر 2015)؛ الاجتماع الثاني عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، (2-5 نوفمبر 2015)؛ الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ (2-6 مايو 2016)؛ والاجتماع العشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (25-30 أبريل 2016)؛ والاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (4-17 ديسمبر 2016).

والمكسيك على دعمها المستمر للصندوق الاستئماني للتبرعات من أجل المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الاجتماعات التي تعقدها الاتفاقية.

26. بالإضافة إلى ذلك، تقوم الأمانة بتيسير مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في اجتماعات الخبراء التالية التي تعقد في إطار الاتفاقية وبروتوكولاتها:

- (أ) اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية، مونتريال، كندا، 5-8 ديسمبر 2017؛
 - (ب) اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية (المادة 26 من بروتوكول قرطاجنة للأحيائية)، ليوبليانا، 9-13 أكتوبر 2017؛
 - (ج) اجتماع اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة، مونتريال، كندا، 11-13 أكتوبر 2017؛
 - (د) حلقة عمل تقنية لاستعراض المبادئ التوجيهية الطوعية لتصميم النهج القائمة على النظم الإيكولوجية والتنفيذ الفعال لها للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، بون، 20-22 نوفمبر 2017؛
 - (هـ) حلقة عمل للخبراء الإقليميين لوضع مواد تدريبية بشأن المساواة بين الجنسين والتنوع البيولوجي في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، 28-30 نوفمبر 2017، بانكوك؛
 - (و) الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا، مونتريال، كندا، 15-17 يونيو 2016؛
 - (ز) حلقة عمل "أصدقاء اتفاقية التنوع البيولوجي" بشأن آليات دعم استعراض تنفيذ الاتفاقية، بوغيس - بوسيني، سويسرا، 21-23 مارس 2016؛
 - (ح) اجتماع فريق الخبراء المعني بالمادة 10 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع، مونتريال، كندا، 1-3 فبراير 2016؛
 - (ط) حلقات العمل الجنسانية والتنوع البيولوجي التي عقدت في المكسيك والبرازيل وأوغندا في عام 2016، لإدماج المنظور الجنساني في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي كجزء من عملية تنقيح هذه الخطط لمواءمتها مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وشارك ممثلو نساء المجتمعات الأصلية والمجتمعات المحلية في هذا المشروع الذي يوفر مدخلات ووجهات نظر ساعدت على الإعلام بتطور استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي منقحة ومستجيبة للتنوع البيولوجي؛
 - (ي) الشبكة العالمية للتنوع البيولوجي للشباب ومشروعها المعنون "أصوات الشباب". وعقدت حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بوغوتا، 2-5 مايو 2017)، وآسيا (سنغافورة، 22-27 مايو 2017) وأفريقيا (جوهانسبرغ، 14-19 أغسطس 2017). وساهم ممثلو الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الشابة أيضا في أنشطة الشبكة في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف.
27. وتواصل الأمانة إشراك ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بصورة منتظمة في حلقات العمل التي تعقد في إطار الاتفاقية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- (أ) المائدة المستديرة لمبادرة الجسر الحيوي الإقليمي لما يلي: (أ) آسيا والمحيط الهادئ، إنتشون، جمهورية كوريا، 16-19 أكتوبر 2017؛ (ب) أفريقيا، عنيتيبي، أوغندا، 7-9 نوفمبر 2017؛ (ج) أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر

الكاربيبي، بوغوتا، كولومبيا، 27-29 نوفمبر 2017؛ (د) أوروبا الوسطى والشرقية وجمهورية آسيا الوسطى، مينسك، بيلاروس، 5-7 ديسمبر 2017؛

(ب) البعثة الإقليمية للحوار والتعلم بشأن إدماج العمل المتعلق بتغير المناخ والعمل بشأن التنوع البيولوجي على الصعيد الوطني في: (أ) المحيط الهادئ، سوفيا، فيجي، 27-23 أكتوبر 2017؛ (ب) جنوب أفريقيا، ديربان، جنوب أفريقيا، 2-6 أكتوبر 2017؛ (ج) أمريكا الجنوبية، بوغوتا، كولومبيا 27 نوفمبر - 1 ديسمبر 2017؛ (د) أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، 2018؛ (هـ) أفريقيا الوسطى والغربية، 2018 و (و) آسيا، 2018؛

(ج) مبادرة المحيطات المستدامة (أ) حلقة عمل لتدريب المدربين، سيوتشيون، جمهورية كوريا، 25-29 سبتمبر 2017، (ب) حلقة عمل لبناء القدرات لمنطقة البحر الكاريبي الكبرى وأمريكا الوسطى، سان خوسيه، كوستاريكا، 20-24 فبراير 2017؛

(د) حلقة عمل إقليمية لبناء القدرات بشأن التنوع البيولوجي والصحة البشرية للمنطقة الأوروبية، هلسنكي، 23-25 أكتوبر 2017؛

(هـ) حلقة عمل بشأن إعداد التقرير الوطني السادس، مونتريال، كندا، 9 ديسمبر 2017؛

(و) الحوار العالمي مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن التقييم العالمي للمنبر الحكومي الدولي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، مونتريال، كندا، 9 ديسمبر 2017؛

(ز) حلقة عمل بشأن الأدوات المكانية لإعداد التقرير الوطني السادس، مونتريال، كندا، 10 ديسمبر 2017؛

(ح) حلقة العمل التقنية الثانية بشأن رصد التنوع البيولوجي البحري والساحلي، كانكون، المكسيك، 10 ديسمبر 2016.

رابعاً. معلومات تعزيز العمل بشأن المادة 8 (ي) والأحكام ذات الصلة من خلال

الجهود الجارية لبناء القدرات، في شراكة مع الشعوب الأصلية

والمجتمعات المحلية

ألف. برنامج التدريب للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والأطراف

28. واصلت الأمانة خلال عام 2016، تمشياً مع قرارات تنمية القدرات ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، تنفيذ "برنامج التدريب للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والأطراف بشأن: (أ) البروتوكولات المجتمعية للمعارف التقليدية؛ (ب) مؤشرات المعارف التقليدية والاستخدام المستدام العرفي في إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020".¹⁶ وأتيح هذا البرنامج بدعم مالي كبير من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، ويتمويل إضافي من مانحين آخرين (ذكر أدناه).

29. ويتمثل الهدف من البرنامج التدريبي في تدريب المدربين من الشعوب الأصلية ومنظمات المجتمع المحلي والأطراف على مسائل مثل: (أ) وضع بروتوكولات مجتمعية، بما في ذلك المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية بموجب بروتوكول

¹⁶ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في "التقرير المرحلي عن بناء القدرات والتنمية ومشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في أعمال الاتفاقية"، 1 فبراير 2016 (UNEP/CBD/SBI/1/INF/1).

ناغويا؛ (ب) استخدام المؤشرات المتعلقة بالمعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام، بما في ذلك نظم الرصد والمعلومات المجتمعية.

30. وقد صمم البرنامج بنهج طويل الأجل باستخدام "منهجية تدريب المدربين" لتنظيم حلقات عمل تدريبية إقليمية ووطنية ومحلية. ونظمت حلقات عمل إقليمية في عام 2016 من أجل:

(أ) أفريقيا (نيروبي، من 25 إلى 29 يناير 2016) بمشاركة 36 مشاركا. ونظم هذا البرنامج بالتعاون مع حكومة كينيا، وبرنامج سكان الغابة، والعدالة الطبيعية، ومبادرة تنمية القدرات في مجال الحصول على المنافع وتقاسمها؛

(ب) أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (مدينة بنما، 23-27 مايو 2016)، بمشاركة 55 مشاركا. ونظمت بالاشتراك مع حكومة بنما من خلال وزارة البيئة وشبكة نساء الشعوب الأصلية للتنوع البيولوجي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (LAC IWBN) وسوتزل Sotzil بدعم من برنامج "التعزيز العادل والمستدام للإمكانيات الاقتصادية للتنوع البيولوجي لتنفيذ بروتوكول ناغويا في أمريكا الوسطى - الحصول على المنافع وتقاسمها" (ABS/CCAD-GIZ) الذي تنفذه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛

(ج) آسيا (ثيمبو، 17-21 أكتوبر 2016) بمشاركة 34 مشاركا. وقد نظمت بالاشتراك مع حكومة بوتان من خلال أمانة لجنة البيئة الوطنية ومع ميثاق الشعوب الأصلية في آسيا (AIPP).

31. وقد دُعي المشاركون في كل حلقة من حلقات العمل الإقليمية، إلى تقديم مقترحات للتدريب المحلي. وعلى أساس تنافسي، تم تمويل 19 مقترحا محليا للتدريب من حلقات العمل الإقليمية الثلاث (6,200 دولار لكل منها). وبالإضافة إلى ذلك، تلقى المدربون الذين تلقوا تمويلا لحلقات العمل المحلية دعما تقنيا لتنظيم أنشطة التدريب المحلية التي تضطلع بها الأمانة والمنظمات الإقليمية للشعوب الأصلية. ووضع بعض المدربين مواد تدريبية باللغات الوطنية أو الأصلية أو المحلية.

32. ونتيجة لتنفيذ 19 حلقة عمل تدريبية محلية، قام المدربون الذين دربتهم حلقات العمل الإقليمية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي بتدريب 1,033 مدبرا إضافيا من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والأطراف من مختلف البلدان في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا، ومنطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

33. ونتيجة لحلقات العمل التدريبية الإقليمية والمحلية، قامت الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ما يلي بوضع ما يلي:

(أ) بروتوكولات مجتمعية بشأن المعارف التقليدية؛

(ب) مبادئ توجيهية عامة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل وضع بروتوكولات مجتمعية بشأن الحصول على المعارف التقليدية واستخدامها؛

(ج) تقييم الحالة الراهنة للمعارف التقليدية في مجتمعاتها المحلية باستخدام المؤشرات العالمية المعتمدة ونظم المعلومات القائمة على الرصد المجتمعي؛

(د) توصيات لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي على الصعيد الوطني.

34. ونظرا لنجاح حلقات العمل التدريبية هذه، ستواصل الأمانة تنظيم برامج بناء القدرات لممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والأطراف، ولا سيما نقاط الاتصال الوطنية للمعارف التقليدية في فترة السنتين المقبلة.

باء. الجهود التي أدت إلى عقد الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف

35. في إطار التحضير لعقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في عام 2016، نظمت حكومة المكسيك سلسلة من حلقات العمل الإقليمية بشأن المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من المكسيك، وقدمت الأمانة المساعدة من خلال العروض عبر الإنترنت. وأسهمت حلقات العمل التحضيرية هذه في النجاح في تنظيم " قمة موشامبال بشأن تجربة السكان الأصليين: المعارف التقليدية والتنوع البيولوجي والثقافي"، التي عقدت في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2016 بمشاركة 350 مشاركا من جميع مناطق العالم (انظر الوثيقة [UNEP/CBD/COP/13/INF/48](#)) وعلاوة على ذلك، قدمت إحاطات إلى المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي وشبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي استعدادا لاجتماعات الاتفاقية وأثنائها ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

جيم. الجهود التي ستبذل مستقبلا لبناء القدرات

36. ستقوم الأمانة خلال الفترة 2017-2018، تمشيا مع قرارات تنمية القدرات، بتنفيذ "برنامج تنمية القدرات بشأن الترتيبات الوطنية لتحقيق عناصر المعارف التقليدية في الهدفين 18 و 16 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020". ويهدف البرنامج إلى بناء القدرات بين الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لوضع خطط عمل وطنية للمعارف التقليدية تحتوي على ترتيبات وطنية لتنفيذ الالتزامات الناشئة عن المادة 8 (ي) من الاتفاقية وتحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي بشأن المعارف التقليدية بحلول عام 2020، لتساهم في التنفيذ الوطني للمواد الواردة في بروتوكول ناغويا الأكثر صلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ولا سيما المواد 5، و6، و7، و12، و16.

37. وتشمل الأنشطة ما يلي: (أ) منتدى عالمي على شبكة الإنترنت؛ و (ب) أربعة برامج إقليمية لتنمية القدرات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. وبالنظر إليها كمخرجات، سيضع المشاركون ومؤسساتهم خطط عمل وطنية لمعالجة الالتزامات المتعلقة بالمعارف التقليدية بموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا. وسيتمكن المشاركون في حلقات العمل الإقليمية من فهم المواد ذات الصلة من الاتفاقية وبروتوكول ناغويا، والتعرف على الآليات الممكنة من أجل معالجتها، والتشجيع على التنفيذ الفعال لهذه الآليات على الصعيدين الوطني والمحلي.

دال. الأنشطة الإضافية

38. تقدم الأمانة أيضا إحاطات منتظمة وبناء القدرات بشأن المسائل المتعلقة بالمادتين 8 (ي) و10 (ج) وبروتوكول ناغويا والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والمعارف التقليدية إلى المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، وشبكة التنوع البيولوجي، والمجموعة النسائية، والحكومات، فضلا عن المجتمع المدني والجامعات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، بناءً على الطلب.

39. وبالإضافة إلى ذلك، ولتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المحدودة وضمان التنفيذ الفعال لهذه القرارات، تواصل الأمانة العامة فرص بناء القدرات التي تتجاوز حلقات العمل المحددة لبناء القدرات. وتقوم الأمانة بفعل ذلك على وجه الخصوص على هامش العديد من الاجتماعات الرسمية في إطار الاتفاقية وعلى هامش الاجتماعات الأخرى، بما في ذلك الدورتان السادسة عشرة والسابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

40. وخلاصة القول، تواصل الأمانة العامة بناء قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والحكومات من خلال تنفيذ برامج تنمية القدرات، ومن خلال إدماج الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الجهود الأخرى لبناء القدرات التي تبذلها الأمانة.